مقاطع من المحاضرات

} افرأيتم ما تمنون { / من محاضرة أثر الاعتقاد في رد الإلحاد

محمد هشام طاهري

فهؤلاء الملاحدة لما تنظر الى حالهم تجد انهم انما يكابرون او يسفسطون والا قال الله عز وجل تأملوا معي هذه الايات العجيبة فيها رد عظيم وباسلوب جميل على من لديه شيء من فكرة الحج يمكن ان نرد عليه وهي ارجاع فكرهم الى اصل منشأهم. قال الله عز وجل افرأيتم - 00:00:00

ما تم نون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ هو قد يقول الان الملحد ان هذه وجدت على اسباب ومسببات. نحن لا ننكر ان الله اوجدها بناء على اسباب ومسببات. لكن هل يصح عقلا انا - 00:00:30

اطلب لكم مثال الان شنو اكبر اكبر شركة في الكويت شنو هي؟ ها؟ انا في نظري القاصر انا ما اعرف لكن في نظري القاصر اكبر جهاز لشركة في الكويت شركة تحلية المياه او شركة تنقية البترول. لو دخل انسان الى مصنع للشركة - 00:00:50

فلم يجد الا الالات تعمل. ما وجد احد ها يحركها. هل يمكن لعاقل ان يقول ان هذه الالات لانها تعمل بنفسها فهي مبنية على اسباب مسببات ما له صانع؟ هذا حال الملحد - 00:01:10

اذ نظر الى الاسباب التي اوجدها الله في الكون مع الرطوبة يكون كذا مع اليبوسة يكون كذا مع الحرارة تكون كذا مع البرودة تكون كذا او مع الاخلاق تكون كذا نظر الى هذه الاشياء فلما نظر اليها وانها وان هذه الاسباب منتجة - 00:01:30

غاب عن عن نظره البصري وعن نظره العلمي غاب وجود الصانع الذي اوجده ديال العشبة ومع هذا كله فرب العالمين جل وعلا رب العالمين جل وعلا لحكمة عظيمة حتى لا يغتر العقلاء بالنظر الى الاسباب قد نجد الاسباب موجودة وتتخلف مسبباتها. نجد - 00:01:50

الاسباب موجودة ولا يوجد الناتج لماذا؟ لان الاسباب ليس حركة رياضية واحد زائد واحد يساوي اثنين الاسباب هذه اوجدها الله عز وجل لكنها ربط لكنه ربطها بمشيئته. قال الله عز وجل - 00:02:20

وما تشاؤون الا ان يشاء الله هذا معنى ربط الاسباب بمشيئة رب الاسباب قال الله عز وجل فرأيتم ما تمنون اانتم تخلقون ام نحن الخالقون؟ اانتم تخلقونه؟ كل ملحد يقول لا لا نحنا لا نستطيع ان نخلق المليء. اذا من - 00:02:40

هو بين امرين اما ان يقول ان الخالق لهذه المادة هناك خالق وصانع لهذه المادة او ويقول الطبيعة اوجدتها. طيب خلاص. انت تقول الطبيعة اوجدتها وانا اقول الخالق العليم القدير العزيز القوي - 00:03:00

من اولى بالقبول عقلا وفطرة. من يقول الطبيعة التي لا ارادة لها لا مشيئة لها لا قوة لها اوجددت في المني او من يقول الخالق القوي العزيز؟ يعني حتى من حيث العقل لا يفكرون - 00:03:20